بـيانٌ

صادرٌ عَن رئاسةِ الاتحادِ البرلماني العربي، باسمِ الاتحاد

يُدينُ اقتحامَ يهودٍ متطرفين للمسجد الأقصى المُبارك بدعمٍ من شرطة الاحتلال الإسرائيلي

في ظلّ استمرارِ النّهج العُنصري الاستفزازي والقَمعي، الذي تمارسه مجموعاتٌ يهودية متطرفة، بدعمٍ من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، في انتهاكٍ سافرٍ للقانون الدولي، وخرقٍ لالتزامات إسرائيل، كقوة قائمة بالاحتلال، وفي محاولةٍ يائسةٍ لتغيير الوضع القائم التاريخي والقانوني في القدس الشرقية، **فإنّ الاتّحادَ البرلماني العربي، وإذْ يُحذّرُ** من أن استمرارَ الصّمت الدولي إزاءَ هذه الانتهاكات والأعمال الاستفزازية، من شأنه أنْ يُفهم على أنه موافقةٌ ضمنيةٌ للمستوطنين المتطرفين للإمعان في غيّهم ونهجهم العنصري المدمّر، وفي قمعهم لحرية المعتقدات والأديان، ناهيك عن تقويض أي فرصةٍ للسلام المنشود، **فإنّ الاتّحاد يَستنكرُ ويُدينُ** بأشدّ وأقسى العبارات هذه الانتهاكات الهمجية غير المسؤولة، التي تَعكِسُ عقليةً عنصريةً عرقيةً، تَستمِدُّ قوّتها من عنجهية قوات الاحتلال الإسرائيلي وصلفها وازدرائها للإجماع الدولي، **مؤكّداً** بشكل لا يقبل التأويلَ أو التفسير، أن للقدس ومسجدها الأقصى، رمزيةً روحية بين المسلمين والمسيحيين في العالم كله، وأن استفزازات المستوطنين اليهود، ومن خَلفِهم قوات الاحتلال الإسرائيلي، ستَجرُّ المنطقة بأكملها إلى عالم المجهول.

كما أنّ الاتحادَ، وإذ يُذكّرُ الجميع بالقرارات والاتفاقيات الدولية المعنية بالقضية الفلسطينية، لاسيما اتفاقيةُ جنيف الرابعة، والقرار 2334 لعام 2016، **فإنّه يجدد مطالبته** لمجلس الأمن الدولي والمنظمات الدولية الفاعلة والمعنية بحقوق الإنسان، بتوفير الحماية للأشقاء الفلسطينيين واسترجاع حقوقهم المسلوبة، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلاّ عبرَ ممارسة ضغوط حقيقية على إسرائيل، لإلزامها بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، والعمل فوراً على إيقاف جميع المخططات العنصرية التهويدية، التي تستهدف حرمة المسجد الأقصى، وطمس الهوية العربية للقدس ومقدساتها.

ويُعربُ الاتحاد البرلماني العربي، عن موقفه التضامني والداعم للأشقاء الفلسطينيين والوقوف إلى جانبهم، **مجدداً تأكيده** على أن السبيل الوحيد لحل الصراع العربي-الإسرائيلي، يتجسّد بمبدأ حل الدولتين، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس صقر غبـاش

رئيس المجلس الوطني الاتحادي
لدولة الإمارات العربية المتحدة

بيروت 18 أيلول/سبتمبر 2021

Tel: +96119985960/1,2 - **Fax:** +9611985963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org